[315] من بعده بلقيس كانت عمتي * ملكتهم حتى أتاها الهدهد وقال النعمان بن بشير الصحابي الأنصاري: ومن ذا يعادينا من الناس معشر * كرام وذو القرنين منا وحاتم ثم ما المانع عن التسمي بأسماء الملائكة ؟ وما أكثر من سمي بأسماء أفضل الملائكة كجبرئيل. وميكائيل. وإسرافيل ؟ فإنها بالعبرانية وترجمتها بالعربية عبد ا و عبيد ا وعبد الرحمن كما فيما أخرجه ابن حجر، وفي صحيح البخاري عن عكرمة إن جبر. وميك. وسراف: عبد. وإيل: ا (1) وقد ورد في الصحيح: إن أحب الأسماء إلى ا تعالى عبد ا وعبد الرحمن (2) ولا وازع إذا وقعت التسمية بتلكم الألفاظ العبرانية أيضا. 8 - حسبانه أن في إطعام الطعام سرفا في المال فأفحمه صهيب بقول رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فيه، وجاء عنه صلى ا عليه وآله وسلم: يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام. وعن عبد ا بن عمرو: إن رجلا سأل رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال: يا رسول ا أي الاسلام خير ؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف (3) م - وأخرج الخطيب في تاريخه 4 ص 212 من طريق ابن عمر قوله صلى ا عليه وآله وسلم: أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا عبادا كما وصفكم ا عز وجل). 9 - أخذه صهيبا بالتكنية وليس له ولد ولم يكن هذا من شرطها، هذا عبد ا بن مسعود كناه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أبا عبد الرحمن قبل أن يولد له. كما في المستدرك 3 ص 313. وهذا محمد بن طلحة كناه صلى ا عليه وآله وسلم أبا القاسم وهو رضيع. وهذا أخو أنس بن مالك بين عينيه كناه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بأبي عمير وكان صغيرا لم يبلغ الحلم، وهذا أنس كناه صلى ا عليه وآله وسلم أبا حمزة ولا حمزة له، وهذه نساء النبي كلها كانت تكنى غير عائشة فكناها النبي صلى ا عليه وآله وسلم بأم عبد ا وغير واحد منهن لم يكن لها ولد. راجع صحيحي البخاري و مسلم، وسنن البيهقي 9 ص 310، ومصابيح السنة 2 ص 149، وزاد المعاد 1 ص 261، والاستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة.

_____

(1) صحيح البخاري باب: من كان عدوا لجبريل. في كتاب التفسير، صحيح الترمذي 1 ص 340، فتح الباري 8 ص 134. (2) أخرجه أحمد وابن حبان في صحيحه كما في الإصابة 2 ص 399. (3) سنن ابن ماجة 2 ص 399، تاريخ الخطيب 8 ص 169، زاد المعاد لابن القيم 1 ص 277 قال: ثبت عنه في الصحيحين. *

_____